الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع:..2021/2020

# إشتغال آلية الحوار في رواية بلقيس بكائية آخر الليل

مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: دراسات أدبية

إعداد الطلبة:
- ✓ نقوب لميس
- ✓ كيحل مريم
- ✓ بوحلاسة ندى

إشراف الأستاذة:
لماني وهيبة

السـنـة الجـامـعـيـة:2021/2020

الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع:..2021/2020

# إشتغال آلية الحوار في رواية بلقيس بكائية آخر الليل

مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: دراسات أدبية

إعداد الطلبة:
- ✓ نقوب لميس
- ✓ كيحل مريم
- ✓ بوحلاسة ندى

إشراف الأستاذة:
لماني وهيبة

السـنـة الجـامـعـيـة:2021/2020

# إهداء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه وسلم تسليما كثيرا أما بعد:

اللهم اجعل هذا العمل في مرضاتك و خالصا لوجهك الكريم

أهدي ثمرة جهدي وعملي المتواضع إلى حبيبة قلبي وعزيزة فؤادي إلى رفيقة عمري في هذه الحياة إلى التي ضحت بشبابها لإسعادنا إلى التي غمرتني بعطفها وحنانها ووجهتني برعايتها ونصائحها إلى العيون التي أرى فيها الأمل والحنان إلى الشمعة التي إحترقت لتنير دربي إلى التي أحيى بوجودها وأتلاشى بالبعد عنها إلى التي تحلم بنجاحي وتدفعني دوما إلى الأمام إلى أغلى شيء في الوجود أمي.....أمي ثم أمي **"وهيبة"**

إلى من أحسن تربيتي وعلمني أن الحياة كفاح وأن العمل سر النجاح إلى من سعى لرؤيتي ناجحا متفوقا وكان لي الدرع الواقي إلى رمز العطاء وعربون الوفاء والثقة وأغلى هدية ربانية أبي العزيز **"ناصر"**

والداي لكما مني كل الشكر والعرفان على ماقدمتماه لي ولإخوتي سائلا المولى عزوجل أن يطيل عمركما.

إلى كل من يحمل لقب **نقوب** إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات صديقاتي **مريم وندى** وجميع صديقاتي اللاتي أحببتهن في الله.

إلى من شاركني في هذه الدراسة **مريم وندى** إلى الأستاذة المشرفة **وهيبة لماني** إلى كل من وسعتهم ذاكرتي وإليك أنت يا من تتصفح هذا العمل المتواضع.

**لميس**

## إهداء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه وسلم تسليما كثيرا أما بعد:

اللهم اجعل هذا العمل في مرضاتك و خالصا لوجهك الكريم

أهدي ثمرة جهدي وعملي المتواضع إلى حبيبة قلبي وعزيزة فؤادي إلى رفيقة عمري في هذه الحياة إلى التي ضحت بشبابها لإسعادنا إلى التي غمرتني بعطفها وحنانها ووجهتني برعايتها ونصائحها إلى العيون التي أرى فيها الأمل والحنان إلى الشمعة التي إحترقت لتنير دربي إلى التي أحيى بوجودها وأتلاشى بالبعد عنها إلى التي تحلم بنجاحي وتدفعني دوما إلى الأمام إلى أغلى شيء في الوجود أمي.....أمي ثم أمي **"زكية"**

إلى من أحسن تربيتي وعلمني أن الحياة كفاح وأن العمل سر النجاح إلى من سعى لرؤيتي ناجحا متفوقا وكان لي الدرع الواقي إلى رمز العطاء وعربون الوفاء والثقة وأغلى هدية ربانية أبي العزيز **"عبد الله"**

والداي لكما مني كل الشكر والعرفان على ماقدمتماه لي ولإخوتي سائلا المولى عزوجل أن يطيل عمركما.

إلى كل من يحمل لقب **بوحلاسة** إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات أصدقائي **لميس و مريم** وجميع صديقاتي اللاتي أحببتهن في الله.

إلى من شاركني في هذه الدراسة **مريم ولميس** إلى الأستاذة المشرفة **وهيبة لماني** إلى كل من وسعتهم ذاكرتي وإليك أنت يا من تتصفح هذا العمل المتواضع.

**ندى**

## إهداء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه وسلم تسليما كثيرا أما بعد:

اللهم اجعل هذا العمل في مرضاتك و خالصا لوجهك الكريم

أهدي ثمرة جهدي وعملي المتواضع إلى حبيبة قلبي وعزيزة فؤادي إلى رفيقة عمري في هذه الحياة إلى التي ضحت بشبابها لإسعادنا إلى التي غمرتني بعطفها وحنانها ووجهتني برعايتها ونصائحها إلى العيون التي أرى فيها الأمل والحنان إلى الشمعة التي إحترقت لتنير دربي إلى التي أحيى بوجودها وأتلاشى بالبعد عنها إلى التي تحلم بنجاحي وتدفعني دوما إلى الأمام إلى أغلى شيء في الوجود أمي.....أمي ثم أمي **"صورية"**

إلى من أحسن تربيتي وعلمني أن الحياة كفاح وأن العمل سر النجاح إلى من سعى لرؤيتي ناجحا متفوقا وكان لي الدرع الواقي إلى رمز العطاء وعربون الوفاء والثقة وأغلى هدية ربانية أبي العزيز **"حسان"**

والداي لكما مني كل الشكر والعرفان على ماقدمتماه لي ولإخوتي سائلا المولى عزوجل أن يطيل عمركما.

إلى كل من يحمل لقب **كيحل** إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات صديقاتي **لميس وندى** وجميع صديقاتي اللاتي أحببتهن في الله.

إلى من شاركني في هذه الدراسة **ندى ولميس** إلى الأستاذة المشرفة **وهيبة لماني** إلى كل من وسعتهم ذاكرتي وإليك أنت يا من تتصفح هذا العمل المتواضع.

**مريم**

# شكر وعرفان

قبل أن نتقدم بالشكر والإمتنان نحمد الله عزوجل على توفيقه وإمتنانه لنا في هذه المذكرة فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله وسلم وبارك على خير الخلق محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام.

ولا يسعنا بعد ذلك إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والإمتنان للأستاذة المشرفة الفاضلة " لماني وهيبة " ، على مساعدتنا لإنجاز هذه المذكرة بالتوجيه والماتبعة ، فجزاها الله خيرا على سعيها معنا مع تمنياتنا لها بدوام الصحة والعافية ، وكل من ساعدنا ولو بمعلومة واحدة من قريب أو من بعيد.

فالحمد لله لإتمامنا هذا العمل وما التوفيق إلا بالله عزوجل

## فهرس المحتويات

إهداء ..... I
شكر وتقدير ..... IV
فهرس المحتويات ..... V
مقدمة ..... أ
الفصل الأول: الحوار ، مفهومه وأنواعه ..... 3
أولا : مفهوم الحوار ..... 3
01: مفهوم الحوار اصطلاحا ..... 3
02: الحوار في القرآن الكريم ..... 4
ثانيا: أنواع الحوار ..... 5
01: الحوار الخارجي ..... 5
02: الحوار الداخلي ..... 8
ثالثا: خصائص وأهمية ..... 9
01: خصائص الحوار ..... 9
02: أهمية الحوار ..... 10
رابعا: مفهوم وأنواع الرواية ..... 10
01: مفهوم الرواية ..... 11
02: أنواع الرواية ..... 12
الفصل الثاني: الحوار في رواية بلقيس بكائية آخر الليل ..... 15
أولا: التعريف بعلاوة كوسة ..... 16
ثانيا: التعريف برواية بلقيس بكائية آخر الليل ..... 16
ثالثا: ملخص رواية بلقيس بكائية آخر الليل ..... 17
رابعا: آليات الحوار ..... 17
01: آليات الحوار الداخلي ..... 17
02: آليات الحوار الخارجي ..... 18
خاتمة ..... ب

# مقدمة :

الرواية فن نثري أدبي جميل تعتبر من أشهر أنواع الأدب العربي ، وتقوم على طرح قضايا أخلاقية و اجتماعية مختلفة بهدف معالجتها أو محاولة البحث فيها فقد جائت الرواية لتصور الازمة الروحية للانسان الحديث الذي يعيش موزعا بين واقع حقيقي مليئ التناقضات ، وواقع افتراضي مثالي تحلم به، وفي خضم كل هذا استطاعت أن تستبعد العقليات الجديدة وتساير ها وان تتربع العرش وتتبوأ الصدارة الأدبية ، ويعد الحوار من أهم التقنيات الأساسية التي تنبني عليها اي رواية ، حيث يعرف القارئ بشخصيات الرواية ويكشف عن أسرارها وطباعئها وطرق تفكيرها ويعتبر وسيلة ناجحة لذكر المعلومات بعيدا عن تلقينها المباشر للكاتب ويزيل ملل الكتابة السردية وهذا ما جعلنا تتبنى الرواية في بحثنا المسطر تحت عنوان آلية الحوار في رواية بلقيس بكائية آخر الليل ولم يكن اختيارنا لهذا الموضوع عشوائيا وإنما انبنى على جملة من القراءات والمرجعيات من بينها : ميلنا الكبير وتعطشنا لقراءة الروايات والخوض في غمار الرواية إذ اخترنا رواية بلقيس بكائية اليل كونها حوار من بدايتها إلى نهايتها بالاضافة الى هذا لفت انتباهنا عنوانها بما يكتنزه من دلالات عدة من خلال بلوغنا المبتغى فإننا اتبعنا في بحثنا هذا خطوات ثابتة خطوات ثابتة حاولنا من خلالها المثابرة ولو بجهد قليل في رسم خطة ممنهجة نستهلها بمقدمة يليها فصل الاول معنون ب: قراءة في المفاهيم والمصطلحات للحديث في مفهوم الحوار أنواع الحوار خصائصه وظائفه وأهميته مفهوم الرواية وأنواعها

ثم جاء الفصل الثاني المرسوم ب : الحوار في رواية بلقيس بكائية آخر اليل ل "علاوة كوسة " تطرقنا فيه إلى دراسة آليات الحوار الداخلي و الخارجي .

ويطرح هذا الموضوع بهذه الصيغة مجموعة من التساؤلات نحاول الإجابة عنها ولو بقدر قليل اهمها:

ما هو الحوار في الرواية وضائفه وانواعه ؟

ما مدى توفيق الروائي "علاوة كوسة" في توضيفه لتقنية الحوار في روايته بلقيس بكائية آخر اليل ؟

والإجابة عن هذه الأسئلة كان لا بد أن نسير وفق منهج كتبت هو المنهج الوصفي التحليلي ، واتبعنا في بحثنا مجموعة من المصادر والمراجع أهمها: الرواية باعتبارها مفتاحا للبحث إلى جانب مراجع أخرى من بينها هيام شعبان ، عبد المالك مرتاض في نظرية الرواية ،سيفا علي عارف الحوار في القصص ، قيس عمر محمد البنية الحوارية في النص المسرحي وككل بحث علمي أدبي فقد واجهتنا مجموعة من الصعوبات والعراقيل لعل من أهمها: قلة المصادر والمراجع التي تخدم بحثنا ، النقص في الخبرة إلى جانب ضيق في الوقت لكننا و بفضل الله استطعنا أن نذلل هذه الصعوبات لنتمم هذا البحث .

واخيرا وليس آخرا نتقدم بالامتنان والشكر والعرفان للأستاذة الفاضلة التي لم تبخل علينا بالنصح و الإرشاد، وأن كان توفيقا فمن الله وان كان تقصيرا فمن أنفسنا ومن الشيطان.

# الفصل الأول : الحوار ، مفهومه وأنواعه

## أولا : مفهوم الحوار

### تمهيد :

يعد الحوار من أهم الوسائل الضرورية والفعالة التي لابد منها في عملية التواصل لدى الأشخاص والمتحاورين ، ويعتبر أفضل طريقة للتفاهم لما يحتويه من أساليب وأهداف مرجوة وقد ارتبط الحوار بمختلف الأجناس الأدبية لإعتباره من أهم الركائز والدعائم التي تعتمد عليها الأعمال الأدبية ، ومن بين أهم الأجناس الأدبية التي توغل الحوار في متنها وأصبح جزءا لا يتجزأ منها : القصة ، الشعر ، المسرحية وكذلك الرواية التي ارتبطت ارتباطا وثيقا بالحوار حيث أصبح وسيلة لتحاور تصارع شخصياتها بصورة كبيرة ، ومن أهم الروايات التي وصفت الحوار بشيقته : الحوار الداخلي الذي يكون بين الشخصية وذاتها ، والحوار الخارجي أو الفصيح ويكون بين الشخصيات الروائية رواية " بلقيس بكائية آخر الليل " وهذه الرواية المختارة إستخدمت الحوار بشكل كبير من البداية حتى النهاية وقبل الإطلاع على آلية الحوار في هذه الرواية وجب علينا أن نعرج على شرح مفاهيم مهمة ومفتاحية في هذه الدراسة كمفهوم الحوار وخصائصه ودوره في بناء نص الرواية وكذا مفهوم الرواية وأنواعها .

تعددت مفاهيم الحوار لغة ، فإن أصل كلمة الحوار عند ابن منظور في لسان العرب من " الحوار ( بفتح الحاء وسكون الواو ) " ، وهو الرجوع عن الشيء وإلى الشيء . فيقال حار إلى الشيء ، وعنه حوارا ومحارا ومحارة ، وحؤورا رجع عنه وإليه ، والمحاورة : مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة .[1]

ويرى الزمخشري في أساس البلاغة أن الحوار من " حاورته : راجعته الكلام ، وهو حسن الكلام وكلمة فما رد على محورة ، وما أحار جوابا أي ما رجع " .[2]

كما يعني الحوار في القاموس المحيط للفيروز آبادي : الرجوع كالمحار والمحارة والحؤور ، والنقصان والمحاورة والمحورة : الجواب كالحوير والحوار والحيرة ، والحويرة مراجعة النطق ، وتحاوروا : تراجعوا الكلام بينهم ... والتحاور التجاوب.[3]

وفي معجم تاج العروس نجد مفهوم الحوار على أنه : " يقال كلمته فما رجع إلي حوارا وجوارا ومحاورة وحويرا ومحورة ، أي جوابا والإسم من المحاورة ، الحوير ، تقول : سمعت حويرهما وحوارهما ، وفي حديث سطيح " فلم يعر جوابا " أي لم يرجع ولم يرد ، وماجاءتني عنه محورة بضم الحاء . أي مارجع إلي عنه محورة بضم الحاء ، أي ما رجح إلي عنه خبر ، وإنه لضعيف الحوار أي الحوار.[4]

### 01 : مفهوم الحوار إصطلاحا :

لقد تعددت المفاهيم الإصطلاحية للحوار ، إذ يرى السيد خضر أن الحوار " أنواع وفنون ، ولكن أصله أن يكون ثمة طرفان يتداولان الحديث حول مسألة ما أو قضية ، فيجري بينهما كلام حول تلك المسألة أو القضية ، هذا الكلام هو الحوار أيا كان موضوعه أو أطرافه ، إنه عملية لغوية تواصلية ".[5]

---

[1] ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الأنصاري ، لسان العرب ، دار صادر ، ج2 ، دون طبعة ، بيروت ، 1997 ، ص182

[2] أبو القاسم الزمخشري ، جار الله محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي ، أساس البلاغة ، تحقيق عبد الحليم محمود ، انتشارات دفتر تبليغات الأمير ، دون طبعة ، دون تاريخ ، ص98

[3] الفيروز أبادي ، القاموس المحيط الجزء الثاني ، دون طبعة ، دون تاريخ ، دون سنة ، ص151

[4] محمد مرتضى الزبيدي ، تاج العروس ، دون طبعة ، دون تاريخ ، دون سنة ، ص57

[5] السيد خضر ، أبحاث في النحو والدلالة ، مكتبة الأدب ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 2009 ، ص125

ويعرفه عبد الرحمن النحلاوي بأن الحوار " يتناول الحديث طرفان أو أكثر ، عن طريق السؤال والجواب ، بشرط وحدة الموضوع أو الهدف ، فيتناولان النقاش حول أمر معين ، وقد يصلان إلى نتيجة ، وقد يقنع أحدهما الآخر ، ولكن السامع يأخذ العبرة ويكون لنفسه موقفا ".[1]

حيث يرى عبد المالك مرتاض من وجهة نظره بأنه " اللغة المعترضة التي تقع وسطا بين المناجاة واللغة السردية ويجري الحوار بين شخصية وشخصية أخرى ".[2]

وبمفهوم آخر عند إحسان عبد المنعم " نوع من المحادثة والخطاب بين اثنين أو أكثر يتراجعون في الكلام والحجج والبيانات كي يتجاوب أحدهما مع الآخر ويتفقا على وجهة نظر واحدة ".[3]

فقد اصطلح على الحوار تعريفات كثيرة ، قد تختلف ألفاظها لكنها تتشابه في مضامينها ، ومنه " طريقة من طرائق التعبير ... وهو من أهم الأساليب التي نعتمدها في حياتنا اليومية ... لكونه وسيلة أساسية للتخاطب والتواصل ".

والحوار أيضا عند عقيل سعيد ميلازاده هو " نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة فلا يستأثر به إلى أحدهما دون الآخر ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب ".[4]

تبين لنا من خلال التعاريف الإصطلاحية السابقة للحوار أنه مهارة لغوية فطر عليها الإنسان ، ولا يستطيع أن يمارس حياته من دونها ، وهو شكل من أشكال التواصل بين جميع البشر ، لأنه كلام واع حيث يحمل كل واع متحاور مجموعة من الأفكار يسعى لإيصالها للطرف الثاني.

حيث أن الحوار كثيرا ما يرتبط بالفنون السردية كالرواية والقصة القصيرة والمسرحية ، وهو عنصر مهم في الرواية ، لأنه يوهمنا بأننا نعيش واقع القصة المتخيلة.

## 02 : الحوار في القرآن الكريم :

لقد ورد الحوار في القرآن الكريم بكثرة ، والمتأمل في كتاب الله يجد أنواعا شتى من الحوار منه حوار الأنبياء مع الناس اللذين بعثو إليهم ، خصوصا حوارهم مع الطغاة والمشركين ، مثل حوار إبراهيم عليه السلام مع أبيه وحواره مع الملك النمرود ، ويسمى هذا الأخير حجاجا ، وحوار موسى عليه السلام مع فرعون وحواره مع السامري ، وحوار محمد عليه الصلاة والسلام مع الأعراب وحواره مع الجن وغير ذلك كثير جدا .

وهناك حوار بني آدم ( قابيل وهابيل ) وحوار بلقيس ملكة سبأ مع حاشيتها وتشاورها معهم للنجاة من قبضة سيدنا سليمان عليه السلام وهناك حوارات كثيرة في القرآن الكريم بين الله تعالى وأنبيائه الكرام عليهم السلام وبعض خلقه وتختلف بنية كل حوار ، فقد يكون الله سبحانه وتعالى هو الذي يبدأ الحوار كما بدأه مع ملائكته الكرام وقد يكون العكس فيبدأ الحوار كما بدأ سيدنا إبراهيم عليه السلام الحوار مع خالقه وكما ورد ذلك في الآية الكريمة [5]: "

[1] عبد الرحمن النحلاوي ، أصول التربية الإسلامية في البيت والمدرسة والمجتمع ، دار الفكر ، دمشق ، 2001 ، ص206
[2] عبد الملك مرتاض ، نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، وهران ، 2005 ، ص176
[3] إحسان عبد المنعم سمارة ، التأصيل للحوار والدال والحجاج إسلاميا ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، 2015 ، ص21
[4] عقيل سعيد ميلازاده ، الحوار قيمة حضارية ، دراسة تأصيلية ، دار النفائس للنشر ، ط1 ، عمان ، 2010 ، ص23
[5] كنزة عزيزي ، بنية الحوار في رواية " كبرياء وهوى " ل " جين أوستن ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، مسار أدب عربي حديث ، 2015-2016 ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، ص 18

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ".[1]

ويبدو من هذا الحوارأن المحاور أو المتكلم هو ابراهيم عليه السلام والمرسل إليه أو المخاطب هو الله تعالى وموضوع الحوار هو كيفية إحياء الله الموتى وقد بدأ يحاور ربه بنداء وطلبه فيه أدب جم " رب أرني كيف تحيي الموتى " وقد اعتمد أسلوب الحوار على أسئلة وأجوبة ، وذكر في تفسير القرآن أن سيدنا إبراهيم عليه السلام مع إيمانه الشديد الذي لا يساوره شك في ماسأل عنه ، أراد أن يعلم السامعين غرضه ، فطلب المعاينة المضمونة إلى الإستدلال.[2]

ويقوم هذا الحوار على الحجاج لأن سيدنا إبراهيم عليه السلام يطلب الدليل من ربه حتى يطمئن قلبه ، فيقدم الله تعالى أدلة قاطعة على قدرته وكيفية خلقه بعدما طلب من نبيه الكريم أن يأتي بأربعة من الطير ويقطعهن ثم يخلط الريش باللحم ، ويضع على كل جبل من أرضه جزءا ثم يدعوهن فتعود الطيور كما كانت عليه وتأتيه طائرة بإذن الله.

الحوار مهارة لغوية فطر عليها الإنسان ، ولا يستطيع أن يمارس حياته من دونها ، وهو شكل من أشكال التواصل بين جميع البشر لأنه كلام واع ، حيث يحمل كل متحاور مجموعة من الأفكار يسعى لإيصالها للطرف الثاني ، ولا يمكن أن نسمي تواصل الحيوانات حوار لأنه صفة غريزية آلية برمجها الله تعالى فيها.

ويصطلح على الحوار تعريفات كثيرة ، قد تختلف ألفاظها لكنها تتشابه في مضامينها ، ومن ذلك أن طريقة من طرائق التعبير المختلفة ، وهو من أهم الأساليب التي نعتمدها في حياتنا اليومية .... لكونه وسيلة أساسية للتخاطب والتواصل.[3]

ويعرفه عبد الملك مرتاض بأنه " اللغة المعترضة التي تقع وسطا بين المناجاة ، واللغة السردية ويجري الحوار بين شخصية وشخصية ".[4]

كما يصطلح على الحوار أيضا بأنه أسلوب من أساليب القص مثل الوصف والسرد.[5]

## ثانيا : أنواع الحوار

يقسم الباحثون الحوار إلى نوعين هما :

### 01 : الحوار الخارجي :

وهو الذي " يخرج من أفواه الشخصيات في تماس بعضها بالبعض الآخر ضمن سير أحداث الرواية ، وفي تسيير بعض شؤونها ضمن ذلك وفي التعبير عن ردود أفعال بعضها اتجاه البعض الآخر واتجاه الأحداث والوقائع وما إلى ذلك ".[6]

---

[1] القرآن الكريم ، رواية ورش ، بيت القرآن للطباع والنشر، سوريا ، 2015

[2] جلال الدين السيوطي وجلال الدين المحلي ، تفسير القرآن ، دار الجيل ، ط2 ، دمشق ، 1995 ، ص44

[3] علي آيت أوشان ، ديداكتيك التعبير والتواصل ، دار أبي قرافز للطباعة والنشر ، الرباط ، 2010 ، ص61

[4] عبد الملك مرتاض ، نظرية الرواية " بحث في تقنيات السرد " ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، وهران ، 2005 ، ص176

[5] محمد القاضي ومجموعة من المؤلفين ، معجم السرديات ، دار محمد علي للنشر ، ط1 ، تونس 2010 ، ص158

[6] نجم عبد الله كاظم ، مشكلة الحوار في الرواية العربية ، عالم الكتب الحديث ، مصر، 2007 ، ص18

ويتحقق حين :" تتناوب فيه شخصيتان أو أكثر الحديث في إطار المشهد داخل العمل القصصي بطريقة مباشرة ".[1]

فهو إذن : " ذلك الحوار الذي يدور بين شخصين أو أكثر في إطار مشهدي داخل العمل الأدبي بطريقة مباشرة أطلق عليه تسمية الحوار التناوبي أي الذي تتناوب فيه شخصيتان أو أكثر بطريقة مباشرة ذلك أن التناوب هو السمة الإجرائية الظاهرة عليه ".[2]

إذ يشترط على شخصيات النص السردي أن تؤدي الحوار فيما بينها بصوت مسموع غير خافت أي بصورة مباشرة مجهورة وواضحة.[3]

يتضح لنا من هذه المفاهيم أن الحوار الخارجي هو حوار يدور على لسان شخصيتين أو أكثر ويتم عبرها إيصال الفكرة المطلوبة إلى المسرود له ، وذلك الكلام يكون مسموعا لا باطنا.

فهذا النوع من الحوار ينقسم بدوره إلى حوار خارجي مباشر وحوار خارجي غير مباشر

**أ : الحوار الخارجي المباشر :**

" هو الحوار الذي تتناوب فيه شخصيتان أو أكثر الحديث في إطار المشهد داخل العمل القصصي بطريقة مباشرة وهو أكثر أنواع الحوار انتشارا في الأدب القصص ، يقوم فيه الكاتب بنقل نص كلام المتحاورين تقيدا بحرفيته النحوية وصيغته الزمنية ".[4]

كما قال سعيد يقطين في قوله : " فيها نجد المتكلم يتكلم إلى متلق مباشر ويتبادلان الكلام دون تدخل الراوي ".[5]

أي أن هذا النوع من الحوار تتحدث فيه الشخصيتان المتحاورتان بطريقة مباشرة دون تدخل من جانب الراوي ، من حيث تغيير هذا الكلام في صيغته النحوية والزمانية الموجودة فيه بل يكتبه وينقله كما هو.

ونجد أن للحوار الخارجي المباشر يتفرع إلى أنماط متعددة منها : " النمط المجرد " ، " النمط المركب " ، " النمط الترميزي " .

**أولا : النمط المجرد**

وهو أول نمط من الحوار الخارجي بحيث : " يقترب من المحادثة العادية أو من الإجابات السهلة على الأسئلة التي تطرحها الشخصيات إلا أن تلك الإجابات العادية ليست فيها رؤية خاصة ، وتتسم الإجابات بالبساطة والإبتعاد عن الشرح والتحليل ".[6]

[1] هيام شعبان ، السرد الروائي في أعمال ابراهيم نصر الله ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2015 ، ص144
[2] قيس عمر محمد ، البنية الحوارية في النص المسرحي ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان الأردن ، 2012 ، ص40
[3] سيفا علي عارف ، الحوار في قصص محي الدين زنطنة القصيرة ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2014 ، ص61
[4] سيفا علي عارف ، المرجع السابق ، ص61
[5] سيفا علي عارف ، المرجع السابق ، ص61
[6] سيفا علي عارف ، قصص محي الدين زنطنة القصيرة ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2014 ، ص20

هذا النوع من النمط " الذي ينشأ بفعل الموقف الذي يضع المتحاورين في وضع معين داخل المشهد ليقترب في تكوينه إلى حد كبير من المحادثة اليومية بين الناس وهو حديث إجرائي متأسس على رد فعل سريع أو إجابة سهلة أو تبادل الكلمات التي لا تحتمل التأويل المتعدد بأنها إجابات متوقعة عن أسئلة عادية ليست فيها رؤية خاصة ".[1]

**ثانيا : النمط المركب ( الوصفي التحليلي ) :**

وهذا النمط الثاني من الحوار الخارجي المباشر حيث يساعد هذا النوع من الحوار على الوصف والتحليل ، إذ من خلاله : " تدور عين المحاور بطيئا ، وهي عين متأملة للأشياء والحالات ، لها القدرة على الوصف العميق وإبداء الرأي وتحديد وجهة نظر دالية وربما تعبر عن موقف أو إلتزام أو معارضة ".[2]

وفي هذا النوع من الحوار " يقف فيه المحاور لتأمل الأشياء ووصفها وتحليلها ، فضلا عن تحديد وجهة نظر معينة بالإلتزام أو المعارضة ".[3]

**ثالثا : النمط الترميزي**

وهو النمط الثالث من الحوار الخارجي المباشر حيث نجده هو : " الحوار الذي يميل إلى التلميح والإيحاء بعيدا عن التقريرية والمباشرة الظاهرة والطروحات الزائدة ، فالترميز هو توظيف الرمز في نسيج الرواية وجعله طاقة تعبيرية فاعلة في النص ".[4]

في هذا النوع : " نجد القاص يرمز إلى الهدف أو مقصدية القصة من خلال استخدام الرمز والتعبير عن الآراء والأفكار التي يؤمن بها ".[5]

حيث يقع اختلاف كبير بين الحوار الخارجي المباشر والحوار غير المباشر ، أن الأول يلتزم فيه الكاتب بنقل أقوال وحوار الشخصيات مثلما كان وحاوروا به دون أي تغيير فيه ، أما الثاني لا يتقيد فيه الكاتب بالنقل الحرفي للكلام عما قالوه من قبل.

**ب : الحوار الخارجي غير المباشر ( السردى ):**

" فهذا النوع من الحوار عكس النوع الأول في هذا النمط ينتقل إلينا بطريقة غير مباشرة عبر صوت الراوي الذي يغدو جليا ومهيمنا على كل من السرد والحوار ".[6]

" فهو بذلك يعد حوارا مضمن في السرد وملتحم به بدل أن يكون مستقلا عنه وقائما بذاته ".[7]

إذن يسمى هذا الأخير ( الحوار الخارجي المباشر ) بالحوار السردي كون عنصر السرد هو المهيمن فيه عبر صوت الراوي يعلوه تغيير في النقل السردي لكلام الشخصيات المتحاورة عبره.

---

[1] بسام خلف سليمان ، الحوار في رواية الإعصار والمئذنة ، مجلة كلية العلوم الإنسانية ، المجلد السابع ، العدد الثالث عشر ، الجزائر ، 2013 ، ص04

[2] سيفا علي عارف ، المرجع السابق ، ص80

[3] بسام خلف سليمان ، المرجع السابق ، ص04

[4] بسام خلف سليمان ، الحوار في رواية الإعصار والمئذنة لعماد الدين خليل ، مجلة كلية العلوم الإنسانية ، المجلد السابع ، العدد الثالث عشر ، الجزائر ، 2013 ، ص07

[5] سيفا علي عارف ، الحوار في قصص محي الدين زنطنة القصيرة ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2014 ، ص85

[6] سيفا علي عارف ، المرجع السابق ، ص65

[7] سيفا علي عارف ، المرجع السابق ، ص64

## 02 : الحوار الداخلي :

يختلف هذا النوع الثاني ( الحوار الداخلي ) عن الأول ( الحوار الخارجي ) كونه حوارا باطنيا أي معالجة النفس الداخلية فهو إذا :" حوار يجري داخل الشخصية ومجاله النفس أو باطن الشخصية ، يقدم هذا النوع من الحوار المحتوى النفسي والعمليات النفسية في المستويات المختلفة للإنضباط الواعي ، أي لتقديم الوعي دون أن تجهر به الشخصية في كلام ملفوظ ودون أن تلتزم بالترتيب النحوي والمنطقي للكلام ".[1]

فهو : " حديث عن باطن الشخصية القصصية والذي مر بالعديد من المراحل إلى أن وصل إلى الشكل النهائي المعروف بالحوار الداخلي أو الحوار الذاتي أو الحوار الفردي أو المونولوج وغيرها من التسميات ".[2]

ويرى دوجارين : " أن الحوارات الداخلية لتلك الشخصية دون تدخل المؤلف ".[3]

ومن خلال ما تقدم من مفاهيم يمكن القول أن " الحوار الداخلي " هو ذلك الحوار الصامت الذي يدور بين المرسل والمتلقي اللذان هما الشخصية نفسها ، والذي يأتي من دافع نفسي تعيشه الشخصية من توتر أو صراع فيمكن ذلك في باطنها ولا يستدعي في هذا النوع من الحوار وجود شخصية ما.

كذلك نجد الحوار الداخلي يتفرع إلى فرعين أساسيين هما :

### أ : الحوار الداخلي المباشر

من أهم تعريفاته أنه : " يقدم الوعي للقارئ بصورة مباشرة على عدم الإهتمام بتدخل المؤلف ، بل أن الشخصية لا تتحدث حتى إلى القارئ ".[4]

وهذا النوع من الحوار هو " المونولوج الداخلي بضمير المتكلم ، ويفترض فيه غياب المؤلف على نحو كلي أو جزئي ، فهو يتدخل بأحد إرشاداته المتمثلة ب ( قال كذا ، أو فكر هكذا ) ".[5]

ومن تعريفاته أيضا : " أنه الحديث الفردي الذي يدور بين الشخصية وذاتها ، ويدخل القارئ مباشرة إلى وعي الشخصية الروائية المقدمة ، للوقوف على محتواها النفسي وما يدور داخلها من صراعات وأفكار دون أن يشير للكاتب صراحة أو إيحاء إلى أن يقدم وعي الشخصية ، ويفرغ محتواها النفسي إنما يحدث ذلك تلقائيا ودون تدخل من الكاتب ".[6]

### ب : الحوار الداخلي غير المباشر

يعرف هذا النوع بأنه : " ذلك النوع الذي يعطي للقارئ أساسا لحضور المؤلف المستمر ويستخدم وجهة نظر المفرد الغائب بدلا من وجهة نظر المفرد المتكلم والطرق الوصفية والتعبيرية ".[7]

---

[1] هيام شعبان ، السرد الروائي في أعمال إبراهيم نصر الله ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2015 ، ص220

[2] سيفا علي عارف ، الحوار في قصص محي الدين زنطنة ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2014 ، ص67

[3] قيس عمر محمد ، البنية الحوارية في النص المسرحي ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان الأردن ، 2012 ، ص57

[4] قيس عمر محمد ، المرجع السابق ، ص58

[5] أحلام حادي ، جمالية اللغة في القصة القصيرة ، المركز الثقافي العربي ، ط1 ، بيروت ، 2004 ، ص 41

[6] صبحية عودة زعرب ، جماليات السرد في الخطاب الروائي ، محمد لاوي للنشر ، ط1 ، عمان ، 2006 ، ص157

[7] قيس عمر محمد ، البنية الحوارية في النص المسرحي ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان الأردن ، 2012 ، ص59

وقد ورد له تعريف آخر عند إدوارد دي جاردن في قوله : " ذلك المونولوج أثد أعلي الذي يتميز بحضور المؤلف وهذا لإستخدامه لضميري المخاطب والغائب من خلال المادة التي يقدمها ".[1]

ومن التعريفات التي قدمت لهذا النوع أيضا فهو : " حديث يمنزج فيه كلام السارد وكلام الشخصية المتحدثة وبتداخلات في العبارة السردية الواحدة دون أن يلغي أحدهما الآخر ".[2]

كذلك نجد أن الحوار الداخلي ينقسم إلى نمطين هما : " مناجاة النفس " ، " الارتجاع الفني "

**أولا : مناجاة النفس :**

وثمة شكل آخر من أشكال تقديم المونولوج داخل الذات يعرف بحوار مناجاة النفس وهي : " تفكير الشخصية بصوت عال وبتكثيف وتركيز عاليين ".[3]

ويعرف " همفري " المناجاة قائلا : " أنها تقنية تقديم محتوى عمليات الشخصية المباشرة إلى القارئ دون حضور المؤلف ".[4]

في حين نجد أن : " المناجاة تقترب من المونولوج الداخلي باضطرابها الأسلوبي النسبي الدال على اضطراب العمليات الذهنية للشخصية ".[5]

ومن هنا تعتبر المناجاة حوارا داخليا يكشف عن أفكار الشخصية وخلجاتها الداخلية في تلك اللحظات الصعبة بشكل مباشر دون حضور الروي.

**ثانيا : الإرتجاع الفني :**

وهو أحد أنواع الحوار الداخلي ويسمى الإرتجاع إذ هو : " قطع يمتد أثناء التسلسل الزمني المنطقي للعمل الأدبي ، يستهدف استطر إذ يعود إلى ذكر الأحداث الماضية بقصد توضيح ملابسات موقف ما ".[6]

تمارس الشخصية هذا الإرتجاع كونه : " فترة لذيذة من حياتها لأن الماضي يبقى راسخا في ذاتها ليكتسي طابع القدسية عندها ".[7]

كذلك ويسمى بالإرتجاع الفني : " الخطف أو الفلاش باك وهو قطع يتم في أثناء التسلسل الزمني المنطقي للعمل الأدبي أو يستهدف استطرادا يعود إلى ذكر الأحداث الماضية بقصد توضيح ملابسات موقف ما ، فالإرتجاع الفني استدعاء لأحداث الماضي وجعلها تنشط في نطاق الزمن الحاضر ".[8]

## ثالثا : خصائص وأهمية الحوار

[1] أحلام حادي ، جمالية اللغة العربية في القصة القصيرة ، المركز الثقافي العربي ، ط1 ، بيروت ، 2004 ، ص45
[2] صبحية عودة زعرب ، المرجع السابق، ص160
[3] قيس عمر محمد ، المرجع السابق ، ص68
[4] أحلام حادي ، المرجع السابق ، ص54
[5] أحلام حادي ، جمالية اللغة في القصة القصيرة ، المركز الثقافي العربي ، ط1 ، بيروت ، 2004 ، ص57
[6] قيس عمر محمد ، البنية الحوارية في النص المسرحي ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان الأردن ، 2012 ، ص72
[7] قيس عمر محمد ، المرجع السابق ، ص72
[8] بسام خلف سليمان ، الحوار في رواية الإعصار والمئذنة لعماد الدين خليل ، مجلة كلية العلوم الإنسانية ، المجلد السابع ، العدد الثالث عشر ، الجزائر ، 2013 ، ص23

## 01 : خصائص الحوار:

من أهم خصائص الحوار نذكر ما يلي :[1]

- ✓ تحديد الموضوع الذي يتم فيه النقاش وعدم توسعه بشكل كبير ؛
- ✓ التمكن من الموضوع الذي يجري الحوار فيه و الإعتراف بعدم معرفته عند الحديث من نقطة لا يعرفها ؛
- ✓ عدم استخدام الأقوال البعيدة والحقيقية ؛
- ✓ تقبل الرأي الآخر مهما كانا مختلفين عن بعضهما ؛
- ✓ محاولة تقريب وجهات النظر بين المتحاورين والوصول للحقيقة وليس النصر لرأي على حساب الآخر ؛
- ✓ التحلي بالصبر وسعة الصدر عند مناقشة الآخر وتقبل تمسكه برأيه ومحاولة واقناعه بالحجة عن العدول إذا كان خاطئا ؛
- ✓ الإختصار والإفصاح والإبانة ؛
- ✓ انتقاء خير الأاليب والجمل والألفاظ المعبرة عن الشعور والعاطفة وترك العبارات التي لا قيمة لها ؛
- ✓ الإشارة إلى الواقع.

## 02 : أهمية الحوار :

للحوار أهمية كبيرة فهو من وسائل الإتصال الفعالة حيث يتعاون المتحاورون على معرفة الحقيقة والتوصل إليها ليكشف كل طرف منهم ما خفي على صاحبه منها والسير بطريق الإستدلال الصحيح للوصول إلى الحق.

والحوار مطلب إنساني تتمثل اهميته باستخدام أساليب الحوار البناء لإشباع حاجة الإنسان للإندماج في جماعة والتواصل مع الآخرين فالحوار يحقق التوازن بين حاجة الإنسان للإستقلالية وحاجته للمشاركة والتفاعل مع الآخرين كما يعكس الحوار الواقع الحضاري والثقافي للأمم والشعوب حيث تعلو مرتبة وقيمة وفقا للقيمة الإنسانية لهذه الحضارية وتلك .

وتعد الندوات واللقاءات والمؤتمرات إحدى وسائل ممارسة الحوار الفعال الذي يعالج القضايا والمشكلات التي تواجه الإنسان المعاصر.[2]

## رابعا : مفهوم وأنواع الرواية

تختلف الرواية عن سائر الأنواع الأدبية القصيرة والشعر والمقال القصصي والصورة في المادة ومن ثم في المعالجة الفنية فعل نوع من هذه الأنواع يستخدم مادة أولية بكرا ويشكلها تشكيلا خاصا ليعبر بها عن فكر المبدع ومشاعره وأحاسيسه ويبرز من خلالها صوته الخاص .[3]

أما الرواية فمادتها ثانوية ومن ثم فإنها ليست أحادية الصوت فهي متعددة الأصوات وخطابها عبارة عن مزيج من الخطابات الشعرية والقصصية والتصويرية وغيرها والرواية ( ميشال بورتر ) هي شكل من أشكال القصة تتجاوز حقل الأدب تجاوزا كبيرا في المقومات الأساسية لإدراكنا الحقيقة.[4]

---

[1] طه عبد الفتاح مقلد ، الحوار في القصة والمسرحية والإذاعة والتلفزيون ، مكتبة شباب ، مصر ، 2000 ، ص65

[2] يوسف إدريسه ، جمهورية فرحات من سلسلة الكتاب الذهبي ، دار النشر القومية القاهرة ، 1957 ، ص 15

[3] عبد الملك مرتاض ، نظرية الرواية " بحث في تقنيات السرد " ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، وهران ، 2005

[4] الرواية السردية للقصة القصيرة ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، 2005 ، ص101

ويرى محمد غنيمي هلال أن الرواية هي تجربة إنسانية يصور فيها القاص مظهرا من مظاهر الحياة تتمثل في دراسته الإنسانية للجوانب النفسية في مجتمع وبلد خاصيا ونكشف هذه الجوانب الإنسانية العميقة ونتأثر به.[1]

## 01 : مفهوم الرواية

- تعدد مفاهيم الرواية من الناحية اللغوية فقد جاء في معجم الوسيط أنها مشتقة من الفعل روى ، قال يعقوب " ابن السكيت " ورويت القوم أرويهم ، إذا استقيت لهم الماء ويقال من أيم رويتكم ؟ ويقال : أين ترون الماء ؟ ويقال روى على الرجل بالرواء : شده عليه لئلا يسقط من ظهر البعير عند غلبة النوم وروى الحديث أو الشعر رواية : حمله ونقله فهو راو ، ويقال روى عليه الكذب : كذب عليه ، والواية : القصة الطويلة المحدثة.[2]

**اصطلاحا :** تعد الرواية شكلا من الأشكال الأدبية التي تحظى بشعبية كبيرة ، وحظور واسع لدى جمهور عريض من القراء والتي يسهل على أي منهم التعرف عليها من بين العديد من الأشكال الأدبية الأخرى والرواية في تعريفها البسيط جنس أدبي يشترك مع الأسطورة والحكاية في سرد أحداث معينة تمثل الواقع وتعكس مواقف إنسانية ، وتصور ما بالعالم من لغة شاعرية وتتخذ من اللغة النثرية تعبيرا لتصوير الشخصيات ، الزمان ، المكان والحدث يكشف عن رؤية العالم.[3]

كما عرفها " ميخائيل باختين "بأنها فن نثري ، تخيلي طويل نسبيا وهو فن بسبب طوله يعكس عالما من الأحداث والعلاقات الواسعة والمغامرات المثيرة والغامضة أيضا ، وفي الرواية تكمن ثقافات إنسانية وأدبية مختلفة ، ذلك أن الرواية تسمح بأن تدخل إلى كيانها جميع الأجناس التعبيرية سواء كانت أدبية ( قصة ، أشعار ، قصائد ، مقاطع كوميدية ) أو غير أدبية ، دراسات عن السلوكيات ، نصوص بلاغية وعلمية ودينية.[4]

الرواية جنس أدبي يتطور بتطور المجتمع ويتأثر بمؤثراته السياسية والإجتماعية والإقتصادية وحتى الثقافية ، التي تفرض تقنيات فنية جديدة وتحولات على مستوى الموضوعات والأشكال السردية ، والخروج عن نسق الكتابة التقليدية.[5]

تعتبر الرواية العربية جنسا حديثا نشأ وترعرع في التربة العربية بفعل عوامل المثاقفة وظهور الصحافة والترجمة وقد خاض هذا الجنس الفني صراعا كبيرا من أجل إنتزاع الشرعية والإعتراف وكذا إزاحة هيمنة الشعر ، وبعد مقاومة شديدة من طرف الحساسية التقليدية إستطاع هذا الفن الناشئ أن يكرس نوعا من الحوارية بين مختلف الأجناس والفنون بدل منطق الهيمنة الذي كان الشعر يمارسه في حق مختلف الأجناس الأخرى ، وقد عمل الجيل الأول من الروائيين العرب بجهد كبير على تطويع اللغة العربية وتحويلها من لغة الشعر والبلاغة والمجاز إلى لغة تلتقط تفاصيل اليوم وتعبر عن احتياجات الفرد وأحلامه وتناقضات المجتمع وصراعاته ، وما جائزة نوبل التي حصل عليها شيخ الرواية العربية نجيب محفوظ إلا دليلا دامغا وشهادة صريحة على الدور الكبير الذي لعبه جيل نجيب محفوظ في تطوير وتغيير بنية اللغة العربية ، وكذا في تحويل جنس الرواية من جنس غريب ودخيل إلى جنس أصيل يحتل مكانة محترمة ومرموقة في سياق الرواية العالمية.[6]

---

[1] المرجع السابق

[2] معجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، مجمع اللغة العربية ، ط1، 1425 ه/2004م ، ص 384

[3] سمير سعيد الحجازي ، النقد العربي وأهم رواد الحداثة ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 2005 ، ص97

[4] آمنة يوسف ، تقنيات السرد في النظرية والتطبيق ، دار الحوار والنشر ، سوريا ، ط1 ، 1997 ، ص21

[5] بوشوشة بن جمعة ، التجريب وإرتحالات السرد الروائي المغاربي ، المغاربية للطباعة والنشر والإشهار ، تونس ، 2003 ، ص103

[6] عبد المجيد حسيب ، أستاذ بمدارس البعثة الفرنسية ، الرواية العربية الجديدة وإشكالية اللغة ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، اربدو الأردن ، 2014 ، ص01

## 02 : أنواع الرواية

إن ازدهار الرواية جعلها تبرز في ميادين الإبداع لتتفرع إلى عدة أنواع تحددها الموضوعات التي تتناولها ولذلك يمكن تصنيف نوع الرواية حسب مضمونها والمواضيع المطروحة بين ثناياها فنجد :

### أولا : الرواية العاطفية ( الرومانسية )

وهي الرواية التي تغلب عليها قصص الحب المثالية ولا تلتفت إلى مشكلات المجتمع أو الحكم أو المشكلات السياسية الأخرى وتقوم هذه الرواية على المغامرة العاطفية أي أن الرواية الرومنسية تنصب على العلاقات الإجتماعية السائدة بين الرجل والمرأة وهدفها لا تكون فقط في صورة علاقة حب رومنسي بل تمتد إلى مختلف أشكال العلاقات الإجتماعية بين الرجل والمرأة مثل : موت والد البطلة واحتياجها الحنان والحب الذي انفقد بموت الأب أوفرض السيطرة من جانب الرجل مثلا : في علاقة زواج والتي تعكس النقص العاطفي / الحرمان العاطفي والتي يتم البحث عنه للوصول إلى حد الإشباع والإطمئنان ويشير بعض النقاد إلى أن أهداف أو الهدف من الرواية العاطفية هو تقديمها قضايا هامة في المجتمع لكي يخلق شخصية سوية تصلح المجتمع كما أن مناقشته العلاقات الإجتماعية المختلفة بين الرجل والمرأة تؤثر تأثيرا لا حد له في أي مجتمع من المجتمعات من خلال مناقشة الظلم والفشل ... وغيره ولابد أن تكون اللغة المستخدمة في هذا النوع من الروايات تراكيب تنشط العاطفة.[1]

وفي معجم المصطلحات الرواية العاطفية هي نوع من الأنواع النثرية ظهر بغرب أروبا في منتصف القرن الثامن عشر وموضوعاتها كلها تدور حول إثارة عطف القارئ على شخصية جديرة بالإعجاب لصمودها أمام عقبات الحياة وتمسكها بالفضيلة والخير بالرغم من إغراءات شتى للإنحراف عن الطريق المستقيم وكان هذا النوع الجديد من الرواية النثرية يتناسب مع الذوق العام للطبقة المتوسطة الجديدة النامية في ذلك الوقت.[2]

### ثانيا : الرواية التاريخية :

سرد قصصي يدور حول حوادث تاريخية وقعت بالفعل وفيه محاولة لإحياء فترة تاريخية بأشخاصها حقيقية أو خيالية أو هما معا ومع الحرية التي يتمتع بها كاتب الرواية التاريخية إلا أنه يجب أن يدور فيها داخل إطار التاريخ ، بحيث لا تكون له حرية التصرف في تغيير الحوادث أو الأزمنة التاريخية.[3]

فمصطلح الرواية التاريخية يدل على أن التاريخية هنا صفة للرواية تتخذ في ضوئها معالم الموصوف أي أن الرواية تفقد خصائصها لصالح التاريخ الذي يهيمن بخصائصه على الرواية ويطبعها بطابعه على مستوى الشخصيات ، ومادة السرد والبيئة أو طريقة السرد.[4]

ويلاحظ أن الرواية التاريخية وظيفة تربوية واضحة وهي أن تصب التاريخ في قالب جذاب وخاصة بالنسبة للشباب الذي قد يمل التاريخ في منهجه المدرسي.

### ثالثا : الرواية النفسية

هي تلك الرواية التي يدور موضوعها أصلا حول حياة شخصياتها الذهنية والوجدانية ، أكثر مما تدور حول أحداث الحبكة والحركة الدرامية ويلاحظ أن هذا المصطلح يدل على موضوع الرواية لا على شكلها فالرواية التي

---

[1] مجدي وهبة ، كامل المهندس ، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، مكتبة لبنان ، ساحة رياضة الصلع ، بيروت ، 1984 ، ص182

[2] مجدي وهبة ، كامل المهندس ، المرجع السابق ، ص180

[3] مجدي وهبة ، كامل المهندس ، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، مكتبة لبنان ، ساحة رياضة الصلع ، بيروت ، 1984 ، ص186

[4] مجدي وهبة ، كامل المهندس ، المرجع السابق ، ص184

تعتمد أصلا ما يسمى بتيار الوعي في السرد دون وصف والحوار قد تكون تقنية أو غير نفسه حسب نوعية موضوع السرد فإذا كان ذلك الموضوع يتناول تحليله نفسية الفرد وسميت الرواية النفسية لكن إذا كان تيار الوعي يستخدم السرد أحداث خارجية عن خبايا النفس الشخصية فلا يسمى نفسية.[1]

**رابعا : الرواية المقنعة**

هي رواية نثرية طويلة شخصياتها وأحداثها حقيقية تحت أسماء مستعارة حبكتها فيها شيء من التحوير.[2]

**خامسا : الرواية المثيرة**

هي الرواية التي تدور حول لغز يجب إيضاحه ( يكون عادة جريمة غير مرتكبة ) وحول سلسلة من الحوادث التي تهدد أبطال الرواية بالخطر البالغ في سبيل كشف الحقيقة وفي هذا النوع من الرواية مواقف كثيرة يكاد يتصور القارئ فيها إلا سبيل لإنقاذ البطل أو الأبطال من الخطر حتى يتفاجئ في آخر لحظة بتطور جديد عليه إنقاذه وقد اقتبس هذا اللون من الرواية في المسرح والسنما.[3]

**سادسا : الرواية الواقعية**

هي سرد القصص لأشخاص واقعيين وأحداث حقيقية من خلال الأساليب الدرامية للرواية وغالبا ما تهدف إلى تغيير هذا الواقع الذي يقدمه مضمون الرواية لخدمة المجتمع وإصلاحه بتدعيم القيم الإيجابية والطاقات وذلك بتقديم نماذج إنسانية متعرضة للأزمات وللرواية الواقعية أنواع عديدة منها : واقعية تحليلية ، واقعية جديدة ، واقعية رمزية وواقعية فلسفية.[4]

أما شكري عزيز الماضي في كتابه أنماط الرواية العربية الحديثة والرواية الجديدة منطلقا من أن الرواية التقليدية هي نتاج رؤية تقليدية للفن والإنسان والعالم وهي تعيد إنتاج الوعي السائد والرواية الحديثة قد ظهرت تلبية للحاجيات الجمالية الإجتماعية المستجدة تغفل أثر التراث والمؤثرات الأجنبية وهي تعبر عن وعي فني متطور وتجسيد فعلي لمفاهيم أدبية ونقدية جديدة تتصل بوطنية الرواية وصلتها بالواقع وبالمتلقي.

والتجديد الفني أعمق وأدل من أن يقتصر على التغيير في الأسلوب أو التزيين والزخرف وإضافة الأصباغ والأولوان فهو يعني عنده إحساس الأديب بأن الأدوات المألوفة لم تعد ناجحة في تحليل الواقع والتفاعل معه وتفسيره ، ولهذا لابد من البحث عن أدوات جديدة فاعلة في هذا المضمار ، ويقول أيضا أن في الرواية الحديثة كثيرا ما يستخدم ضمير المتكلم بدلا من ضمير الغائب أو نجد تعددا في الرواة وتنوها في الضمائر والإعتماد على لغة إيحائية تصويرية بعيدا عن التقرير والمباشرة ويرى أن مهمة الفن الروائي في الرواية الحديثة يمكن في إشارة الأسئلة والإجابة على أسئلة أخرى أما الجديدة فهو يراها مفارقة للحديثة وهي تعبير فني عن حدة الأزمات المصيرية التي تواجه الإنسان فعندما تتفرق الأبنية المجتمعية.

هناك أنواع أخرى من الرواية منها :[5]

[1] مجدي وهبة ، كامل المهندس ، المرجع السابق ، ص188
[2] مجدي وهبة ، كامل المهندس ، المرجع السابق ، ص187
[3] مجدي وهبة ، كامل المهندس ، المرجع السابق ، ص188
[4] مجدي وهبة ، كامل المهندس ، المرجع السابق ، ص188
[5] طه عبد الفتاح مقلد ، الحوار في القصة والمسرحية والإذاعة والتلفزيون ، مكتبة شباب ، مصر ، 2000 ، ص68

**أ-الرواية الوجدانية :** مصطلح يستوعب أن يشتغل كل أنواع الرواية التي تثير وجدان القارئ وتعاطفه من خلال تقديم الموضوع بطريقة غير واقعية.

**ب-الرواية الرسائلية :** هي من أوائل أنواع الرواية وتطورت كثيرا وأصبحت لها شعبية حتى القرن التاسع عشر وهي تقدم في شكل سلسلة من الرسائل التي تكتب بواسطة شخص أو أكثر.

**ج-رواية التمهين :** تعرف برواية السير الذاتية تركز على حياة فرد في فترة صغيرة وسلوكه الإجتماعي والأخلاقي وحتى بلوغه وكبره . أيضا روايات أخرى مثل الرواية الفانتازية ، الرواية الشعرية ، رواية جنسية ، رواية خيالية ، رواية إسلامية.

# الفصل الثاني : الحوار في رواية بلقيس بكائية آخر الليل

## أولا : التعريف بعلاوة كوسة

الدكتور علاوة كوسة أستاذ محاضر بجامعة عبد الحفيظ بو الصوف ميلة من مواليد 19 نوفمبر 1976 بعين الحجر ولاية سطيف ( الجزائر ) متحصل على شهادات ومؤهلات علمية كما يلي : بكالوريا تعليم ثانوي شعبة علوم الطبيعة والحياة 1994-1995 ، ليسانس أدب عربي ( اللغة والأدب العربي ) جامعة سطيف 1999-2000 ، ماجيستير أدب عربي الأدب الجزائري القديم والحديث بجامعة جيجل 2011-2012 ، شهادة دكتوراه العلوم في الأدب الجزائري جامعة سطيف 2015-2016 ، شهادة التأهيل الجامعي جامعة المسيلة 20 ديسمبر 2017 ، صدرت له أعمال نقدية منها :

- أوراق نقدية في الأدب الجزائري ، منشورات جمعية النبراس الثقافي لبلدية سطيف ( الجزائر ) ، الطبعة الأولى ، 2012
- ديوانهن ، مختارات من الشعر النسوي العربي المعاصر ، منشورات المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ، الجزائر ، 2017
- موسوعة القصة القصيرة جدا في الجزائر ، دار ابن الشاطئ ، الجزائر ، الطبعة الأولى ، 2017
- الموسوعة العربية في القصة القصيرة جدا ، دار القلم للنشر والتوزيع ، تونس ، الطبعة الأولى ، 2020
- سحر الرواية ، دار القلم للنشر والتوزيع ، مصر ، 2020
- أدبية القصة القصيرة ، دار رؤيا للنشر والتوزيع ، مصر ، 2020

**من الكتب الجماعية :**

- صفوة الكتاب في اللغات الأدبية ، منشورات دار المحيط للنشر والتوزيع ، الأردن ، الطبعة الأولى ، 2018
- الجازية للحكاية الشعبية ، انشغالات الملتقى العربي الأول ، يومي 16-17 أكتوبر 2018 ، سطيف ( الجزائر )

**من أعماله الأدبية المنشورة :**

- ديوان " ارتعاش المرايا " ، " الظل "
- رواية " أوردة الخام " بلقيس البكائية آخر الليل
- قصة هي والبحر ، أين غاب القمر

**أما أعماله النقدية :**

- انطباعات في الأدب الجزائري المعاصر
- أوراق نقدية في الأدب الجزائري شعراء قصة ومسرحا.[1]

## ثانيا : التعريف برواية بلقيس بكائية آخر الليل

رواية بلقيس من الروايات الجزائرية المعاصرة التي تبحث عن صيغ وقوالب جديدة شكلا ومضمونا وهي رواية قصيرة من الحجم المتوسط ، من إصدار رابطة الفكر والإبداع مطبعة سخري بالوادي سنة 2012 ، واحدة من الروايات الثلاث التي فازت بالجوائز الأولى للمسابقة الوطنية للرواية القصيرة التي تنظمها الرابطة بشكل دوري ، وثق فيها الروائي علاوة كوسة رموزا مختلفة منها ماهو واقد من التراث العربي الإسلامي ومنها ماهو من الثقافة العربية.

[1] علاوة كوسة ، بلقيس بكائية آخر الليل ، مطبعة صخري ، الوادي الجزائر ، 2012 ، ص126-127

تمحور مضمونها حول : الشخصيتين المحوريتين خليل وبلقيس اللذين يتبادلان العواطف بشكل مختلف حيث يتم استدعائهما لملتقى الريشة والقلم ، حيث نزلا في فندق ثم ليلتقيانن مجددا في دار الثقافة.

## ثالثا : ملخص رواية بلقيس بكائية آخر الليل

ملخص رواية بلقيس بكائية آخر الليل:

تدور أحداث هذه الرواية حول الشخصيتين المحورتين خليل و بلقيس اللذين يتبادلان العواطف بشكل مختلف ،حيث يتم استعدعاءهما لملتقى الريشة والقلم ، تستضيفهما مدينة ساحلية لينزلان في فندق ثم يلتقيان مجددا في دار الثقافة ، حيث يفتح الملتقى وفي المساء يتحول الجميع إلى فضاء الرسم ، إذ يقدم كل شاعر قصيدة لرسام يكون مشاركا في الملتقى ، ليجتهد في تحويلها ذلك الرسام إلى لوحة زيتية وفي اليوم الموالي يوم الاختتام يعلن عن خليل فائزا بالجائزة الأولى بفضل قصيدته بكائية آخر اليل وبذلك تتحول هذه القصيدة إلى افضل لوحة زيتية لكن المفاجأة هنا إن خليل غائب ،فينتاب بلقيس تساؤل عن سبب غيابه لتكون بذلك نهاية مفتوحة لقصة خليل و بلقيس ليختتم الكاتب روايته هذه بإحدى عشرة كوكب عبارة عن أحداث ومواقف في نهايتها شيئ من الاعتذار لان البطل لم يصرح عن عواطفه لبلقيس.

## رابعا : آليات الحوار

### 01 : آليات الحوار الداخلي

الحوار من الوسائل المهمة التي تجعل الرواية مفعمة بالحركة والحيوية ومن أنواعه نذكر الحوار الداخلي الذي يكون بين الشخصية وذاتها ويحدث ذلك نتيجة عدة عوامل منها : تضارب الأفكار وتزاحم الآراء.

تجلى الحوار الداخلي في قول صاحب الرواية : " أليس إليك بمنتهى الخراب الذي في داخلي ". [1]

فهذا يدل عن نفس مبعثرة مضطربة محاولا استرجاع أنفاسه والتحلي بالأمل ويواصل الحديث مع نفسه في قول : " حديث الذاكرة مزال يزلزل الأعماق ".[2]

أثر دور الذاكرة بما تحمله في ثناياها من آلام ومآسي.

ويتجلى الحديث مع النفس في قوله : " استحث الخطى لما عما حدثتني نفسي " لذلك نفهم أن للنفس كلام كثير لتقوله وتعبر عنه نظرا لما تحمله من تعب.

وقال كذلك : " ها أنا الآن أفضل الإلتحاق بدار الثقافة " مدلول هذا الكلام أن للنفس رغبات يجب أن تلبى.

ويقول كذلك : " كنت أنا الثورة الوحيدة السائرة على قدمين في شوارعها " كان هذا الحوار معبرا عما تشعر به وما تعيشه النفس.

أعيد ترتيب اصابعي .. لابعثر الغة الي طالما احترمتها في كتاباتي السابقة.

الليلة يا صديقي..قررت أن أسافر في تعاريج الأبجدية دون جوازات كتابة أسمر..أليس من حقي الجوازات الشعورية التي كتبت في هذا القلب الصغير.

شرح : هنا الكاتب مبعثر يريد التشريح في خياله محاولا جمعا وإسترجاع مافي ذاكرته ، القول الثاني : حديث مازال يزلزل الأعماق..ويقرع مسامع حواس انثاي..يرتب فوضاي خرابا جميلا..منتظما يكبر في لحظة..لحظة ،

[1] علاوة كوسة ، بلقيس بكائية آخر الليل ، مطبعة صخري ، الوادي الجزائر ، 2012 ، ص02

[2] علاوة كوسة ، المرجع السابق ، ص11

القول الثالث : استحدث الخطى لحاجة في نفسي .لا أكاد أفهمها شارع تلو..الشارع..وفي عيون العابرين أحاول أن ..أن أقرأ ماخط عليها الزمن من حزن .. وحيرة..فرح مرتعش.. ، شرح : لديه حديث مع النفس يحاول أن يقرأ عيون العابرين من أحوالهم الإجتماعية ما يخفى في أنفسهم .

## 02 : آليات الحوار الخارجي

الحوار الخارجي يعمل على نسج أفكار بين الأشخاص لذلك تجده من أهم مكونات العمل الروائي فقال : " إيه يا صديقي للذاكرة أسئلة " حوار دار بين هذا الشخص وصديقه وهو من صاغ الرواية.[1]

وقال أيضا : " يا صديقي يا أناي " هنا حصل امتزاج بين شخصيتين بواسطة الحوار ودل على ذلك قوله : " لم أكن أملك إلا أن أجرب " هنا حصل حوار بين شخصيتين في الرواية وذلك بشكل منسجم.[2]

ومن الحوار الخارجي نذكر قوله : " أكون في حضرتك ضعيفا " الكلام موجه للشخص يسامرني الحوار.

هكذا تجسد الحوار بنوعيه الداخلي والخارجي ليشكل نسيجا متكاملا بين أشخاص الرواية.

ولي ايضا ..ذاكرة ..واسئلةبحجم الكون الذي ضاق بي الليلة ..ولي بعض من الشعر ..ايظا..وبقايا حلم في زوايا عميقة من هده الذاكرة المتعبة ..المثقلة .. اليلة ياصديقي ..كل شيئ محجوزللبياض ..دفتري الذي إقتنيته هدا الصباح مثخن بالبياض..كلمت الأنوثة في ان تتذكر..وتزينت بأخلص ما ألذ من خراب .. ياوجهي الاخر ..الذي..انحللنا جرحين في قلب واحد..وتشكلنا خرابا في صدفة لقائنا الاول ..او قل ..غي في صدمة ميلادنا المستحيل ذات لقاء..اكاد اصدق قلبي ..بأن الاقدار قد رتبته لنا ..لتقشر بأصابع الذكرى جرحنا القديم .[3]

شرح : حوار بين الشخصيتين لمتزاج بينهما عن خراب صداقتهما.

ودل ذلك أيضا ."المساء ..المساء ومدن غيابك تتفقد شوارع حيرتي " ، حتى اراه ..اريد ان اراه ..خليل ..ليس إلا هو ..لايمكن ان يكون غيره ..عيناه تقول ذلك ..ولا يمكن ان يكون غدي والذي عدي ..واناي الذي لم يكني .. ....اه صديقي ..

ما أصدقك حين تكلمت كثيرا في اخر مقالاتك المحكمة عن حوار العتبات !!وما اقسى صمت الحاضرين حين تسربت من شفتي أولى الشهقات .. هنا تحدث صديقه في مقاله عن الهتبات الطارئة الدي حيرت الحاضرين حيت انبهرت الدموع منه العتبات .مازلت ادكر ..وأقرأ مقالك دائما "أسئلة الداكرة في شعرنا المعاصر ".. مازلت الى حد رفقتك هده - تسائلك الذاكرة فلا تجيب إلا جراحا تنشرها على حبال جسورك التي ماصارت توصلك ..تعبرك .. أي أن مازال يتذكر ذلك المقال وأسئلة تدور في ذاكرته التي لا يجيب عنها الأب حزن أي جريح كلماته مؤتمة لا فرح فيها .[4]

[1] علاوة كوسة ، بلقيس بكائية آخر الليل ، مطبعة صخري ، الوادي الجزائر ، 2012 ، ص08

[2] علاوة كوسة ، المرجع السابق ، ص11

[3] علاوة كوسة ، بلقيس بكائية آخر الليل ، مطبعة صخري ، الوادي الجزائر ، 2012 ، ص08

[4] علاوة كوسة ، المرجع السابق ، ص52 ، ص54 ، ص58

# الخاتمة

يعد الحوار من أهم التقنيات الأساسية التي تعتمد عليها الرواية وبقية الأجناس الأدبية الأخرى باعتباره بنية فنية مكون لها لما يحتويه من وسائل وأهداف ساهمت في جعله يحظى باهتمام الكثير من الأدباء والنقاد العرب والغرب وهذا ما نجده في جل كتاباتهم ، ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع والمتمثل في آليات الحوار في رواية " بلقيس بكائية آخر الليل ، لعلاوة كوسة " توصلنا إلى مجموعة من النتائج أبرزها :

- ❖ يعد الحوار من أهم العناصر الأساسية التي تقوم عليها الرواية باعتباره ذا أثر وظيفي في إقامة الدراما من خلال نسج العلاقات بين عناصره ؛
- ❖ إن الحوار من أبرز التقنيات السردية للتعبير عن الذات والواقع الإجتماعي ؛
- ❖ دور الحوار الفعال في الكشف عن مشاعر وعواطف وموقف الراوي ؛
- ❖ إعتماد الكاتب على الحوار الداخلي للكشف عن أحاسيسه وترجمة أفعاله.

# قائمة المصادر والمراجع :

## 1 المصادر :

## أولا : القرآن الكريم

1. القرآن الكريم ، رواية ورش ، بيت القرآن للطباع والنشر، سوريا ، 2015
2. الفيروز أبادي ، القاموس المحيط الجزء الثاني ، دون طبعة ، دون تاريخ ، دون سنة
3. معجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، مجمع اللغة العربية ، الطبعة الأولى ، 1425 ه/2004م

## 2 المراجع :

### أولا : الكتب

1 . ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الأنصاري ، لسان العرب ، دار صادر ، ج2 ، دون طبعة ، بيروت ، 1997

2 . أبو القاسم الزمخشري ، جار الله محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي ، أساس البلاغة ، تحقيق عبد الحليم محمود ، انتشارات دفتر تبليغات الأمير ، دون طبعة ، دون تاريخ

3 . أحلام حادي ، جمالية اللغة في القصة القصيرة ، المركز الثقافي العربي ، الطبعة الأولى ، بيروت ، 2004

4 . آمنة يوسف ، تقنيات السرد في النظرية والتطبيق ، دار الحوار والنشر ، سوريا ، الطبعة الأولى ، 1997

5 . إحسان عبد المنعم سمارة ، التأصيل للحوار والدال والحجاج إسلاميا ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، 2015

6 . السيد خضر ، أبحاث في النحو والدلالة ، مكتبة الأدب ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 2009

7 . بوشوشة بن جمعة ، التجريب وإرتحالات السرد الروائي المغاربي ، المغاربية للطباعة والنشر والإشهار ، تونس ، 2003

8 . جلال الدين السيوطي وجلال الدين المحلي ، تفسير القرآن ، دار الجيل ، الطبعة الثانية ، دمشق ، 1995

9 . سمير سعيد الحجازي ، النقد العربي وأهم رواد الحداثة ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، 2005

10 . سيفا علي عارف ، الحوار في قصص محي الدين زنطنة ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 2014

11 . صبحية عودة زعرب ، جماليات السرد في الخطاب الروائي ، محمد لاوي للنشر ، الطبعة الأولى ، عمان ، 2006

12 . طه عبد الفتاح مقلد ، الحوار في القصة والمسرحية والإذاعة والتلفزيون ، مكتبة شباب ، مصر ، 2000

13 . عبد الرحمن النحلاوي ، أصول التربية الإسلامية في البيت والمدرسة والمجتمع ، دار الفكر ، دمشق ، 2001

14 . عبد المجيد حسيب ، أستاذ بمدارس البعثة الفرنسية ، الرواية العربية الجديدة وإشكالية اللغة ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، اربدو الأردن ، 2014

15 . عبد الملك مرتاض ، نظرية الرواية " بحث في تقنيات السرد " ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، وهران ، 2005

16 . عقيل سعيد ميلازاده ، الحوار قيمة حضارية ، دراسة تأصيلية ، دار النفائس للنشر ، الطبعة الأولى ، عمان ، 2010

17 .علي آيت أوشان ، ديداكتيك التعبير والتواصل ، دار أبي قرافز للطباعة والنشر ، الرباط ، 2010

18 . قيس عمر محمد ، البنية الحوارية في النص المسرحي ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان الأردن ، 2012

19 . محمد القاضي ومجموعة من المؤلفين ، معجم السرديات ، دار محمد علي للنشر ، الطبعة الأولى ، تونس 2010

20 . محمد مرتضى الزبيدي ، تاج العروس ، دون طبعة ، دون تاريخ ، دون سنة

21 . مجدي وهبة ، كامل المهندس ، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، مكتبة لبنان ، ساحة رياضة الصلع ، بيروت ، 1984

22 . نجم عبد الله كاظم ، مشكلة الحوار في الرواية العربية ، عالم الكتب الحديث ، مصر، 2007

23 . هيام شعبان ، السرد الروائي في أعمال ابراهيم نصر الله ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 2015

24 . يوسف إدريسه ، جمهورية فرحات من سلسلة الكتاب الذهبي ، دار النشر القومية القاهرة ، 1957

**ثانيا : المذكرات والرسائل والأطروحات**

1 . كنزة عزيزي ، بنية الحوار في رواية " كبرياء وهوى " ل " جين أوستن ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، مسار أدب عربي حديث ، 2015-2016 ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي

**ثالثا : المجلات**

1 . بسام خلف سليمان ، الحوار في رواية الإعصار والمئذنة ، مجلة كلية العلوم الإنسانية ، المجلد السابع ، العدد الثالث عشر ، الجزائر ، 2013

**رابعا : الروايات**

1 . علاوة كوسة ، بلقيس بكائية آخر الليل ، مطبعة صخري ، الوادي الجزائر ، 2012